

# سفر أيوب

## الإصحاح 27

- 1 وَعَادَ أَيُّوبُ يُنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ:
- 2 «حَيُّ هُوَ اللهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي،
- 3 إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخَهُ اللهُ فِي أَنْفِي،
- 4 لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظَ لِسَانِي بَغْشًا.
- 5 حَاشَا لِي أَنْ أُبَرِّرَ كُمْ! حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْرُلُ كَمَالِي عَنِّي.
- 6 تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي.
- 7 لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِّيرِ، وَمُعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ.
- 8 لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللهُ نَفْسَهُ؟
- 9 أَفَيَسْمَعُ اللهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟
- 10 أَمْ يَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللهُ فِي كُلِّ حِينٍ؟
- 11 «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِبِدِّ اللهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ.
- 12 هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَذَا تَتَّبَطُّوْنَ تَبْطُلًا؟ قَانِلِينَ:
- 13 هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِّيرِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ.
- 14 إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلسَيْفِ، وَذُرِّيَّتُهُ لَا تَسْبَعُ خُبْرًا.
- 15 بَقِيَّتُهُ تُدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرْامِلُهُ لَا تَبْكِي.
- 16 إِنْ كَنَزَ فِضَّةً كَالنُّزَابِ، وَأَعَدَّ مَلَائِسَ كَالطَّيْنِ،
- 17 فَهُوَ يُعِدُّ وَالْبَارُّ يَلْبَسُهُ، وَالْبَرِيُّ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ.
- 18 يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُثِّ، أَوْ كَمَظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ.
- 19 يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُضْمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ.
- 20 الْأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَالْمِيَاهِ. لَيْلًا تَخْتَطِفُهُ الرَّوْبَعَةُ.
- 21 تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ.
- 22 يُلْفِي اللهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُبُ هَرْبًا.
- 23 يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفُرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.